

اسم مصر في اللغة العربية واللغات السامية الأخرى نسبة إلى مصرايم بن حام بن نوح، وقالت عنه النصوص الآرامية السورية «مصرين»، ويفسره البعض بأنه مشتق من جذر سامي قديم قد يعني البلد أو البسيطة (الممتدة)، وقد يعني أيضاً الحصينة أو المكنونة. يعرفها العرب باسم «مِصْر» ويسميها المصريون في لهجتهم «مَـَصَر». أما الاسم الذي عرف به الفراعنة موطنهم في وتُعني «الأرض السوداء»، كناية عن أرض وادي النيل السوداء تميزا لها عن الأرض الحمراء "𐏃𐏂𐏁𐏄𐏟" اللغة هو كِمِيَت أو كيمي الصحراوية دَشِرَتْ المحيطة بها. «مجر» التي كانت تعني معني «الدرء»، ومعني (البلد) «المكنون» أو «المحصور» واشتقت من كلمة «جرو» بمعنى الحد، أو من كلمة «جري» بمعني السور، ثم أُضيفت إليها ميم المكانية فأصبحت «مجر» وكتبت بعد ذلك بصور كثيرة مثل «مجري» و«إمجر». وقد استعملها المصريون القدماء فوصف أحد شعرائهم فرعونه سنوسرت الثالث بأنه «أمجر»: أي درء وأنه أشبه بأسوار الحدود. الأسماء التي تعرف بها في لغات أوربية عديدة مشتقة من اسمها في اللاتينية إيجبتوس الذي يرجع إلى وحى خيال هوميروس في أسطوره التي 𐎓𐎕𐎗𐎖𐎙𐎠𐎫𐎛𐎥𐎵𐎭𐎡𐎴 المشتق بدوره من اللفظ اليوناني أيجيبوتوس Aegyptus ألفها في وقت يقع بين عامي 1600 و1200 قبل الميلاد، وأطلق البطالمة لفظ «إيجيبوتوس» على مصر وسكانها من وحى أسطورة هوميروس المشار إليها. فقد أطلق الإغريق اسم آجبوتوس على النيل وأرض النيل في آن واحد، ثم قصره على مصر نفسها، وكتبه الرومان بعدهم آجيبيوتوس، ولعل أقرب المسميات المصرية المحتملة إلى اسم آجبوتوس ومشتقاته هو اسم أجبي ومترادفاتة أحب وآحبة، وإحب وإكب، وكانت كلها مترادفات رمزت المتون المصرية بها إلى الماء الأزلي الذي برزت الأرض منه، وإلى النيل والفيضان ورب الفيضان، وربما إلى الأرض المغمرة بالفيضان أيضاً، وذلك على نحو ما عبر الإغريق باسم آجبوتوس في العصور المتأخرة عن النيل وأرض النيل معاً، بعد أن حورو كتابته إلى ما يتفق مع نطقهم له وبعد أن أضافوا في نهايته حرفي الواو والسین اللذين اعتادا على إضافتهما إلى نهاية أغلب مسمياتهم.